على جميع الامة الوهم والغلط فيما نقلوه من ذلك
واجمعوا انه قول الرسول وفعله وتقريره اراد الله
به ادخل الاستواية في جميع الشريعة اذ هم الناقلون
لها والقرآن واما تحلت عرى الدين كرة ومن قال هذا
كافر وكذلك من انكر القرآن او حرف منه او غير شيئا
منه او زاد فيه كفعل الباطنية والاسماعيلية او زعم
انه ليس بحجة للنبي صلى الله عليه وسلم او ليس فيه
حجة ولا معجزة كقول هشام الفوطي ومعمر الصيمري
انه لا يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله ولا يدل على ثواب
ولا عقاب ولا حكم ولا محالة في كفرهما بذلك والقول وكذلك
تكفيرهما بانكارهما ان يكون في سائر معجزات النبي صلى
الله عليه وسلم حجة له او في خلق السموات والارض
دليل على الله لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن النبي
صلى الله عليه وسلم باحتجاجه بهذا كله وتصريح القرآن به
وكذلك من انكر شيئا مما نص به القرآن بعد علمه انه من
القرآن الذي في ايدي الناس ومصاحف المسلمين ولم
يكن جاهلا به ولا قريب عهد بالاسلام واحتج لانكاره
اما بانه لم يصح النقل عنه ولا بلغه العلم به او بجحود الوهم
عن ناقليه فنكفره بالطريقين المتقدمين لانه مكذب

مكذب للقرآن مكذب للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه
مستتر بدعواه وكذلك من انكر الجنة او النار او البعث
والحساب والعقوبة وهو كافر باجماع للنقل عليه واجماع
الامة على صحة نقله متواترا وكذلك من اعترف بذلك
وكذب قال ان المراد بالجنة والنار والحشر والنشر
والثواب والعقاب معنى غير ظاهره وانها للذات
روحانية ومعان باطنة كقول النصارى والفلاسفة
والباطنية وبعض المتصوفة وزعم ان معنى القيمة
الموت او فناء محض وانتقاض هيئة الافلاك وتحليل
العالم كقول بعض الفلاسفة وكذلك نقطع بتكفير غلاة
الرافضة في قولهم ان الائمة افضل من الانبياء فاما
من انكر ما عرف بالتواتر من الاخبار والسير والبلاد
التي لا ترجع الى ابطال شريعة ولا تفضي الى انكار قاعدة
من الدين كانكار غزوة تبوك او مؤتة او وجود ابي بكر
وعمر او قتل عثمان او خلافة علي مما علم بالنقل ضرورة
وليس في انكاره جحد شريعة فلا سبيل الى تكفيره بجحد
ذلك وانكار وقوع العلم له اذ ليس في ذلك اكثر من
المباهتة كانكار هشام وعباد وقعة الجمل ومحاربة
علي من خالفه فاما ان ضعف ذلك من اهل التهمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)